

رئيس الجمهورية بعد ان انتهت ولايته، وكذلك كوراد
أدياور ولودفيك إيرهاارد وفرانز يوزف شتراوسن
وزير الدفاع السابق الا ان التقارب الحثيث بين
البلدين لا ريب سيؤدي في المستقبل غير البعيد الى
تبادل في الزيارات بين الرؤساء والوزراء الذين
ما زالوا في مقاعد الحكم ، لا سيما وان المستشار
الحالي غيلي برانت انضم اثناء الحرب العالمية
الثانية الى المقاومة النرويجية ليحارب ابناء وطنه
النازيين ، اي أنه من الساسة الالمان القلائل الذين
لم يتلوث ماضيهم بأدران النازية . وغلا وجهت
اليه الدعوة قبل أشهر لزيارة اسرائيل . واسرائيل
بتقاربها من المانيا تعرض بذلك على ابتعاد فرنسا
عنها . ومع أن المانيا عادت فاستأنفت علاقاتها
الدبلوماسية مع مصر ولبنان بعد انقطاع دام ست
سنوات سببه تبادل بون الصفراء مع تل ابيب ،
الا ان المانيا أفهمت الدول العربية التي استأنفت
العلاقات الدبلوماسية معها بأن هذه الخطوة لن
تؤثر على العلاقات الالمانية الاسرائيلية ، وان بون
ستواصل تقديم المساعدات المالية الى تل ابيب .
ف. المنصور

الصفاء العرب الا اليسار الجديد الذي تفهم دور
اسرائيل الامبريالي في المنطقة . وقد تضاعفت عدة
عوامل على جعل العرب هدفا للكراهية من اكثر
الجوانب ، فان مؤيدي سياسة الحرب الباردة
واعداء الكتلة الاشتراكية لم يكونوا قد غفروا
للعرب كسرهم لطقة التحالف الغربي في الشرق
الاوسط المثل بحلف بغداد ، ولا اعتناق بعض
الانظمة العربية مبدأ عدم الانحياز بين الشرق
والغرب . كما ساءهم تقرب مصر وسوريا والعراق
والجزائر واليمن والسودان من الكتلة الشرقية
واستيراد هذه الاطنار السلاح منها . علاوة على
أن دعوة عبدالناصر لاولبرخت اثارت عداة المؤسسة
الالمانية القائمة ضد مصر ، لان هذه الدعوة ساهمت
في تحطيم مبدأ هالشتاين . ثم كانت هناك ايضا
تلك الفئات ذات الماضي النازي المخجل التي ارادت
مدارة ماضيها الاسود بالكالب على تأييد اسرائيل
والتصفيق لها ، ففارت بين رومل وديان ، مشيرة
الى ان القائد حاربا في الصحراء وانتصرا .
قبل حرب حزيران كان الساسة الالمان لا يزورون
اسرائيل الا بعد تقاعدهم . فزارها تيودور هويس،

صدر مركز الابحاث في العام ١٩٦٦ كتاب

المساعدات الامريكية والالمانية الغربية لاسرائيل

بقلم

اسعد عبد الرحمن

بالعربية (تألف) وبالانجليزية سعر النسخة ١ ل.ل. يضاف اليها اجور البريد :
٥ ق.ل. في العالم العربي ، ١٠٠ ق.ل. في اوروبا ، ٢٥٠ ق.ل. في سائر الدول .